

الإعلان عن كتاب: الوجود التاريخي للأنبياء وجدل البحث الأركيولوجي

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا كتاب الوجود التاريخي للأنبياء وجدل البحث الأركيولوجي وردود وهو اصدار جديد ضمن سلسلة الانتصار للقرآن التي تصدر لي بالتوازي مع سلسلة الالحاد في الميزان -

[00:00:00](#)

كتاب جواب جديد عن شبهة جديدة تثار حول كتاب الله. وقد سبق ان طبع ضمن هذه السلسلة كتاب العلم وحقائقه بين سلامة القرآن الكريم واخطأت التوراة والانجيل وكتاب هل القرآن الكريم مقتبس من كتب اليهود والنصارى - [00:00:20](#)

السؤال الذي يجب ان يسأل عند كل كتاب جديد يخرج من المطابع هو. ما اهمية هذا الكتاب للقارئ العربي؟ وهل اضاف جديدا من وجهة نظر المؤلف الكتاب اضافة من جهتين ويبقى تقدير ذلك لاحقا للقارئ العربي - [00:00:37](#)

من جهة الموضوع الكتاب في حدود علمي هو اول كتاب في المكتبة الاسلامية. يتناول حصرا شبهة خرافية الانبياء الموجودين في القرآن. كل الانبياء المذكورين في القرآن. لا شك ان هناك مؤلفات سابقة - [00:00:54](#)

حول سير انبياء القرآن الكريم او بعضهم في ضوء التاريخ والكشف التاريخي كما هو في بعض مؤلفات الدكتور محمد بيومي المهران. وهذا كتاب في الحقيقة لا يتحدث عن سير الانبياء فقط امر وجودهم التاريخي. هل عاشوا على الارض ام اخترعهم خيال الامم السابقة - [00:01:11](#)

من جهة المادة الكتاب قائم على احدث الدراسات الايكولوجية التخصصية من كتب مقالات ومجالات محكمة ايضا مناظرات محاضرات بين اعلام علم الكتاب المقدس. وازعم ان من يقرأ هذا الكتاب سواء كان موافقا له او مخالفا - [00:01:30](#)

سيجد نفسه في قلب الجدل العلمي اليوم وادلتة وهنا قد يسأل ايضا سائل معترضة ان العنوان صادم في الحقيقة. اذ لا يتصور وجود ما يشك في وجود الانبياء بل قد يعجب بعض القرى وربما كثير من القراء بصورة اكبر عندما يرون ان هذا الكتاب يتناول من جبهة من جملة الشبهات التشكيك - [00:01:52](#)

في وجود نبينا صلى الله عليه وسلم. ويهتم بنقف هذه الشبهة وغيرها بادلة تاريخية متنوعة وجواب الذي اكرهه دائما على من سيسنكر هذا الامر اقول له قيمة الشبهة لا تتعلق بمبلغ قوة بنائها المنطقي او قوة شواهدنا وانما - [00:02:15](#)

بمبلغ انتشارها فاذا انتشرت شبهة ما مهما كان مبلغ مخالفتها للعقل او التاريخ فالواجب الرد عليه الا ترى كتاب الله مثلا ينقض عقيدة العبادة الاصنام؟ التي لا تملك لنفسها ضرا ولا نفع مرارا في سورة كثيرة - [00:02:33](#)

وذلك لان عبادة الاصنام كانت فتنة العصي في جزيرة العرب. هذا الكتاب يناقش الشبهة كما تعرض اليوم في الكتابات الغربية وايضا كما انتقلت الى رجل الشارع العامي في الغرب ثم - [00:02:51](#)

نقلت الينا في العالم العربي عند شعبي ملاحدا لما عزمت على تأليف هذا الكتاب لم تكن عندي نية ان اورد اعتراضات الملاحدة والادنيين العرب. اذ ان نقض الكلام في مراجعته الاصلية الغربية يغني عن تتبع - [00:03:10](#)

المقلدين. لكن اصرار بعض اخواننا واساتذتنا الافاضل ان اتكلم في من يقدمهم ملاحدة العرب اليوم على المنصات العربية جعلني اتعرض لمعارضات فراس السواح وخزعلي الماجدي. وقد طلب مني في الحقيقة - [00:03:24](#)

وهذا سر اكشفه لكم ان اتناوله بطريق مباشر الرد على فاضل الربيعي. صاحب دعوة نقل احداث التوراة من فلسطين الى اليمن. وهي دعوة باطلة متهافئة. لا ترقى الى ان تكون اطروحة ضعيفة. هي اطروحة - [00:03:41](#)

سخيفة. ولذلك اكتفيت بنقدها بذكر عدد كبير جدا من الاكتشافات الاثرية في فلسطين الاكتشافات التي توافق ما جاء في التوراة. وذلك يكفي وحده لنسف هذه الدعوة الغريبة والعجيبة وهذي اطروحة كما يقال فسادها يغني عن افسادها - [00:03:57](#)

تحدثت في هذا الكتاب عن مغالطات خزعلي الماجدي في كتابه انبياء سومريون. عند الحديث عن تاريخية ادريس عليه السلام وكتاب الماجد الذي اجتهد صاحبه في الترويج له بصورة كبيرة. والذي ذكرته في فيديو سابق انه سرق فكرته من غيره. مع زعمه ان - [00:04:18](#)

هو صاحبها ويزعم ان هو صاحب الفكرة واكتشفها واجتهد في امرها. رغم ان الفكرة معروفة في الغرب منذ اكثر من قرن. وقد صعدت وسقطت بهدوء لم ينتبه اليه كثير من الناس ومن الباحثين - [00:04:39](#)

عندما تقرأ هذا الفصل قصير عن ادريس عليه السلام ونقضي ما كتبه خزعلي الماجدي ستدرك مدى علمية حديث خزعلي الماجدي في الدراسات التوراتية وكتاب قد اطال النفس في تتبع الدعاوى الباطلة لفراس السواح. وتناقضاته الكثيرة والكثير - [00:04:54](#)

والعجيبة واقولها من سورة مباشرة من اراد ان يعرف مبلغ علمية كتابات في راس السواح في الدراسات التوراتية فليقرأ هذا الكتاب لان هذا كتاب تعليق على ثلاثة من كتبه. كل الكتب المؤلفات الكتب التي كتبها في ببلي كل الكيولوجيا - [00:05:16](#)

كتاب يتعارض الى دعاوى دلالات الكشوف الاثرية على نفي وجود الانبياء الذين جاءهم في القرآن. ويجب على الشبهة من جهة الجهة الاولى وهي نظرية جهة نظرية تتعلق اساسا ببيان قصور البحث الاثري ان تكون له الكلمة النهائية في الموضوع - [00:05:38](#)

كما يكشف هذا البحث اباطيل المخالفين بالاستنادي المزعوم الى الآثار كقولهم ان التوحيد في بني اسرائيل لم يظهر الا قبل عصر موسى عيسى عليه السلام بقليل والجهة الثانية عملية تتعلق بالحديث عن الانبياء الذين جاء ذكرهم في القرآن. كل الانبياء ونقد ذلك - [00:06:01](#)

يتم من خلال اربعة مراحل المرحلة الاولى ذكر خبر الانبياء مختصرة تلخيص ذلك مختصرة في القرآن وفي التوراة والانجيل ان جاء ذكرهم في التوراة والانجيل وسبب ذلك ان الغربيين يستدلون لانكار تاريخية الانبياء اي النقاد الذين يمكنونها الانبياء من الغربيين - [00:06:24](#)

باخطاء التوراة والانجيل. ياخذون القرآن بجريرة التوراة والانجيل اليهود والنصارى وهي ثورات محرفة وانجيل محرف. المرحلة الثانية بيان المسائل التاريخية التي تقبل الرصد التاريخي كما في قصص الانبياء يعني ليس كل مسألة مذكورة في القصص تقبل الرصد التاريخي باعتراف المخالفين - [00:06:47](#)

هنا نرصدها ونحدها ونقول ان كانت القصة قد وقعت فمن البعيد ان لا ينتبه البحث التاريخي الى هذه المسائل. المرحلة الثالثة اختبار هذه المسائل التي تقبل النظر التاريخي من خلال الكشوف الاثرية - [00:07:09](#)

اخيرا تلخيص ما انتهينا اليه في بحث امر تاريخية كل نبي. طيب ما فائدة هذا الكتاب اقول اولاً ان تعرف القيمة الحقيقية لعلم الاركيولوجيا علم الآثار كما هي في الكتب التخصصية للحديث الشعبي على المنتديات والحاج جوجل وغير ذلك - [00:07:30](#)

فالحديث مثلاً عن دعوة اسطورية المسيح ان المسيح لم يوجد مجرد اسطورة. هذا الامر منتشر في الغالب بين العامة. لكن لا اثر له عند الاكاديميين الغربيين المتخصصين فيما يعرف دكواس السرقة - [00:07:48](#)

البحث عن يسوع التاريخي ايضا دعوة ان الآثار قد اثبتت ان بني اسرائيل لم يوجد او انه لم يقيم اي دليل تاريخية على وجود داود عليه السلام. او دعوى دلالة ملحمة جلجامش على اصولية قصة نوح - [00:08:02](#)

عليه السلام. شديد الامر لا يحتاج نظر اخر. هل هل حجة ضد وفاء نوح حسام ام حجة له سننظر في هذا الامر من هذه الزاوية. ثانياً ان تعرف لماذا انكر المنكرون وجود الانبياء. وهذا امر هام جدا. اؤكد عليه هام جدا - [00:08:15](#)

فانك ترى من ينكر وجود ابراهيم عليه السلام مثلا من العام يظن ان سبب ذلك عدم اكتشاف اثر فيه ابراهيم عليه السلام والحقيقة ان سبب ذلك سببا يمكن وجود ابراهيم سلامة غنى تماما - [00:08:34](#)

يتعلق بما طرحه ويلن فوكس والاول برايت ثم سقوط نظريته التي فيه مبالغات ثم ايضا تأخر تدوير التوراة بعد موسى عليه السلام. الامر مخفف تماما وهذا فيه تفصيل في الكتاب - [00:08:47](#)

الامر بالمثل في امر موسى عليه السلام. فليس غياب اسم موسى عليه السلام البتة حجريكار وجوده خاصة اذا علمت ان التاريخ في مصر كان يكتبه لو تحتوي وصاية الفراعنة. واذا علمت ان المصدر الوحيد الذي من الممكن ان ينأى عن يد الفرعون وهو البرديات كلها قد اندثرت كما بينته في الكتاب - [00:09:01](#)

سبب برديات عصر عاصر المجلس الثاني سبب انكار وجود آ موسى عليه السلام هو امر العدد المليونى لبني اسرائيل في مصر وخروجهم بهذا العدد المليونى. وهذا امر قد نقضه القرآن في لفتة - [00:09:22](#)

عجيبة جدا ومهمة جدا. سنتناولها في حديث اخر وفي الكتاب ايضا بيان للبقايا الاثار المصرية في قصة التوراة عن موسى عليه السلام. بما يدل على ان القصر لها اصل تاريخي قديم - [00:09:37](#)

ثالثا الكتاب قائم على اخر الابحاث التخصصية في الباب. وبالتالي فهو يدفعك الى قلب الحدث. طبعا لا يمكنني ان اعرض آ واختصر الكتاب من خمسمائة صفحة في دقائق معدودة ولذلك اقول الحكم على كتاب فرع عن قراءته فان لكل دعوة في هذا الكتاب دليها وتفصيلها. واسأل الله سبحانه وتعالى - [00:09:51](#)

ان يرزقنا الصواب والسداد ان يتقبله وان يبارك فيكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:21](#)